بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتعال عن الاخبار الاراجعة العلوجية القادر على اماطية
النفوس المطعوجه بانواع البلية المتقم لرج الثقلين اللحاح الافكا
رية في البراهين المنزلة القطعية الاثبات الوحدانية على ما هدانا في
الجباجيب العلمية الصمصام لارقات منكر النهج المعلمة وهو العفا
حيد اللعوالم الانتيه القاحلية لان جرى المحجة الجباة الاجلية
والصلوة على رسوله الى الامم المنعوت باوصاف المختار والشيم
وعلى اله واصحابه الكرام قدمشا الدين مصابيح الدجي وبعد فان
الشيخ العالم الفاصل قدمشايخ الطريقة وصاحب لا الحق الحقيقة
لما الف الكتاب الموسوم بالمقصود التصريفية بمقرمة لاحد اركان
العلوم العربية التمس بعض اولاد الكبراء الطالب القابل في هذا
العلو قراءة هذا الكتاب مني بالتحقيق ولم يكن له شرح عندي يرتع
جميع عويصاته ويبين نكاتات ويشير الى معضلاته ومعترضات
وتصحيح ما يغير من تركيباته التي قد صدرت من الفظ الشيخ ثم تغيرت
الى هذا اللفظ فاردت ان اشرحه بالعقل الكليل راجيا من رحمة الله الجليل
شرحا نحل فوايد قيوده ويزيل صعوده وييسر نكتت في حجب عباراته
ويظهر ما قصدت في احداد اشاراته حاريا ماهو المقصود والمطلوب

فهذ

٣

فهذه العزه من الاصول والاعتراضات متوسطا بين التوسيط والامراط
موسوبا بالمطلوب ليطابق الشرح باشروم في تبر كل العوايل.
اذ عونعم المولى ونعم الميل لبسم لله الجار مع المجرور متعلق
بالفعل المقدر تمنى تقديره لشهرته ومونى الاصل سمو نقلت حركة
الواو الى الميم لكونها حرف علة متحركة وما قبلها حرف صحيح ساكن
لاستثقال الضمة عليها ثم حذفت الواو لسكونها وسكون التنوين فاعطى التنوين
ما قبلها فصار سم ثم ادخل الف في اوله لتدل على الاول بلته على ما حققنا
في التحقيق وقيل عوضا عن الواو المحذوفة وهذا ليس بسديد لان لو كان كذلك
لزيدت مقام المعوض كما هو القاعدة عند الاكثرين ثم حركت حركة الالف بالكسر
لتعذر الابتداء بالساكن وانما حرك بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر
فصار اسم ثم زيدت الباء في اوله لتدل على البقاء فصار باسم ثم حذفت
الهمزة طلبا للتخفيف فعوض مد الباء عنها ثم اضيف الى لفظة الجلال فسقط
التنوين لان بينهما التضاد فان التنوين يقتضي الانفصال والاضافة يقتضي
الاتصال وجمعهما في حالة واحدة متعذرة فصار باسم الله وانما اضيف
الى لفظة الجلال لا الى غيرها من اسماء الذات والصفات والافعال لانها خاص
بالمتنبعة الى غيرها لغوصيتها بالنسبة الى اسماء الصفات والافعال فقط واما با
لمتنبعة الى غيرها من اسماء الذات فانه لو حذفت احد لا يختل المعنى الاصلي
بخلاف غيرها وفيها ابحاث كثيرت لا يليق ذكرها في المختصر وهي اي لفظة
الجلال في الاصل اله فحذفوا الهمزة قبل حذرا عن السياق لفظة الله

Copyright © King Saud University